الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/44/205
S/20559
3 April 1989
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

UN LIBRARY
APR 5 1989
UN/SA COLLECTION

الجمعية العامة — مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والاربعون
البند ٣٤ من القائمة الاولية*
الحالة في امريكا الوسطى : الاخطار التي تهدد السلم والامن الدوليين ومبادرات السلم

مجلس الامن
السنة الرابعة والاربعون

رسالة مؤرخة في ٣ نيسان/ابريل ١٩٨٩ موجهة الى الامين العام من الممثل الدائم لنيكاراغوا لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طيه نص مذكرة مؤرخة في ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٩ ، موجهة الى رؤساء جمهوريات أمريكا الوسطى ، من فخامة دانييل أورتيغا ساآفيدرا رئيس جمهورية نيكاراغوا .

وأكون ممتنا للغاية اذا تفضلتم بتعميم هذه المذكرة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البند ٣٤ من القائمة الاولية ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) اليخاندرو سيرّانو كالديرا
السفير
الممثل الدائم

* A/44/50/Rev.1

مرفق

مذكرة مؤرخة في ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٩ موجهة من رئيس جمهورية نيكاراغوا الى رؤساء جمهوريات افريقيا الوسطى

في ١٤ شباط/فبراير الماضي ، وفي اجتماع لرؤساء جمهوريات أمريكا الوسطى الخمسة ، وقّعنا اتفاقا ذا أهمية بالغة للجهود المبذولة لكفالة السلم والاستقرار في منطقتنا الشديدة الاضطراب .

ويتضمن هذا الاتفاق التزام رؤساء جمهوريات أمريكا الوسطى الخمسة وقرارهم الاساسي بوضع خطة مشتركة ، خلال فترة لا تتجاوز ٩٠ يوما ، لتسريح أفراد المقاومة النيكاراغوية المتمركزين في هندوراس تسريحا طوعيا أو اعادتهم الى الوطن أو اعادة توطينهم . كما ينص الاتفاق على أنه ينبغي لـ "حكومات المنطقة والحكومات التي من خارجها التي تقدم المعونة العلنية أو السرية للقوات غير النظامية أو لحركات التمرد أن توقف تقديم مثل هذه المعونة فورا ، فيما عدا المساعدة الانسانية التي تعزز أهداف هذه الوثيقة" .

وفي ٢٤ آذار/مارس ، أعلنت حكومة وكونغرس الولايات المتحدة اتفاقا مؤيدا من الحزبين يقضي بمواصلة تقديم الاموال الى القوات المضادة للثورة المتمركزة في هندوراس ، وذلك حتى شباط/فبراير ١٩٩٠ .

ويمثل قرار حكومة الولايات المتحدة بالاستمرار في تقديم الاموال لفترة ١١ شهرا أخرى الى القوات العسكرية للثورة المضادة المتمركزة في هندوراس انتهاكا صارخا للقانون الدولي واحتقارا سافرا لحكم محكمة العدل الدولية المؤرخ في ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٨٦ ، ويشكل تحديا لما جهر به رؤساء جمهوريات أمريكا الوسطى الخمسة من تصميم على اتخاذ خطوات فورية لوضع خطة مشتركة لتسريح أفراد المقاومة النيكاراغوية أو اعادتهم الى الوطن أو اعادة توطينهم .

ومنذ توقيع رؤساء جمهوريات أمريكا الوسطى الخمسة الاتفاق في السلفادور ، تقيدت حكومة نيكاراغوا ، بصورة جدية وبشعور بالمسؤولية ، بالقرارات المتخذة من جانب واحد التي تضمنها ذلك الاتفاق . وهكذا ، يمكن أن نلاحظ ما يلي :

(أ) تم التصديق على القرار المتعلق بالتبكير في موعد اجراء الانتخابات الوطنية ، ليصبح ٢٥ شباط/فبراير ١٩٩٠ ؛

(ب) وجهت دعوات رسمية الى الامم المتحدة ومنظمة الدول الامريكية لمراقبة جميع مراحل العملية الانتخابية ؛

(ج) مُنح العفو لـ ١ ٨٩٤ فردا من أفراد حرس سوموزا السابق ، على النحو الذي تحقق منه أمين عام منظمة الدول الامريكية ؛

(د) تم بلوغ مرحلة متقدمة في عملية التشاور مع أحزاب المعارضة السياسية بشأن اجراء تعديلات على قانون الانتخابات والقانون المنظم لحرية التعبير والاعلام ، المقرر اعتمادها في ٢٥ نيسان/ابريل ؛

(هـ) طُرحت أيضا مقترحات أثناء هذه المناقشات بغية ضمان تمتع جميع الاحزاب السياسية خلال الحملة الانتخابية بفرص متساوية لاستخدام التليفزيون والاذاعة الوطنيين ، فيما يتعلق بتوقيت البرامج المذاعة وطولها ؛

(و) طلبت الحكومة رسميا من الاحزاب السياسية تقديم قوائم تضم ثلاثة مرشحين مختارين لعضوية المجلس الاعلى للانتخابات ؛

(ز) تسود في نيكاراغوا حرية التعبير والتعبئة السياسية ، وذلك بصورة مطلقة لا تحدها أية قيود .

إن مجمل هذا الجهد المستمر الذي تبذله حكومة نيكاراغوا لصقل الاطار الديمقراطي لبلدنا ، وما صمم عليه رؤساء جمهوريات أمريكا الوسطى بشأن تجهيز خطة قبل ١٤ أيار/مايو لتسريح أفراد المقاومة النيكاراغوية واعادتهم للوطن ، يتهددهما الخطر الآن وتعترضهما العقبات بفعل قرار الولايات المتحدة القاضي بمواصلة تمويل الثورة المضادة لمدة ١١ شهرا أخرى . وإن حكومة نيكاراغوا تعتبر هذا الموقف غير مقبول وغير مفهوم .

ولذلك أرى أن من الملح الآن أن نرفض ، نحن رؤساء جمهوريات أمريكا الوسطى ، هذه السياسة التي تعرقل عملية احلال السلم في أمريكا الوسطى وتعرضها للخطر . وينبغي لنا أن نكرر اعلان المبدأ الجوهري القائل بأن سلم شعوبنا ورفاهها يسموان على المصالح الحزبية في الولايات المتحدة ، ولذا فإن اتفاق السلفادور المؤرخ في ١٤ شباط/فبراير ١٩٨٩ ، وكذلك ، على وجه الخصوص ، القرار الاساسي القاضي بالشروع في تسريح أفراد المقاومة النيكاراغوية المتمركزين في هندوراس أو اعادتهم للوطن أو اعادة توطينهم ، سيظلان مرجعنا الاساسي ؛ وان بتنفيذها عمليا أمر واجب التحقيق في غضون فترة لا تتجاوز ٩٠ يوما .

دانييل أورتيغا ساآفيدرا

- - - - -